مجله الفا للدراسات الإنسانية والعلمية المجلد(1) العدد(1) 2021
ISSN: 2788-7235 ISSN: 2788-7243

دور القيادات في تفعيل التعليم الإلكتروني في أزمة كورونا

د. هبة توفيق أبو عيادة* د. ازدياد عبد السلام عطاله** د. هبة عادل حراحشة***

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تقدير الحاجة لتفعيل القيادات التربوية في الجامعات الأردنية للتعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا من وجهة أعضاء هيئة التدريس. واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي إذ تم جمع المعلومات من خلال استبانة وزعت على عينة مكونة من 109قائدًا تربويًا في الجامعات الأردنية، منها 78 قائدة و31 قائدًا. وتوصلت الدراسة إلى أن واقع تفعيل التعليم الالكتروني في الجامعات الأردنية جاء بدرجة منخفضة للمجالات ككل، والأهمية بدرجة مرتفعة، وأن هناك حاجة لتفعيل التعليم الالكتروني في الجامعات الأردنية، ولم تظهر النتائج فروقًا دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$) تعزى لمتغيرات (الجنس، والرتبة الأكاديمية)، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير القطاع ولصالح الجامعات الخاصة، وبناءً على نتائج الدراسة تم وضع العديد من التوصيات منها صياغة إجراءات قيادية لتفعيل تفعيل التعليم الالكتروني في الجامعات الأردنية، وضرورة التخطيط لتحويل جامعاتنا الأردنية إلى جامعات ذكية ببيئة الكترونية ذكية لمواكبة مستجدات العصر.

الكلمات المفتاحية: القيادات، التعليم الإلكتروني، أزمة كورونا.

* باحث دكتوراه الجامعة الأردنية
** باحث دكتوراه الجامعة الأردنية
***باحث دكتوراه الجامعة الأردنية

Abstract

This study aimed to identify the psychological and social consequences of contacting medical staff in the Palestinian Ministry of Health with patients during the Corona pandemic, and also aimed to identify if there are differences in the psychological and social effects of contacting medical staff in the Palestinian Ministry of Health with patients during the Corona pandemic According to the variables of the study (gender, job title, academic qualification, years of experience), and to achieve the goal of the study, a questionnaire consisting of (26) items distributed into two areas was developed, and it was distributed to (95) medical staff and its validity and reliability were confirmed by A committee of specialized arbitrators, and after the process of distributing and collecting the questionnaires, they were coded and entered into the computer, and statistically processed using the statistical package for the social sciences. The study showed that the degree of psychological effects of contact with medical staff in the Palestinian Ministry of Health with patients during the Corona pandemic was great, so the degree of psychological effects of contact of medical staff in the Palestinian Ministry of Health with patients during the Corona pandemic, as it was found that there is no There are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in each of the psychological and social effects of contact of medical staff in the Palestinian Ministry of Health with patients during the Corona pandemic due to variables (gender, job title, academic qualification, years of experience. Based on the results of this study, the researcher recommended several recommendations, the most important of which were The necessity to allocate sufficient free time for medical staff in the Ministry of Health. The need to increase the number of medical personnel in the Ministry of Health.

Keywords: leadership, e-learning, corona crisis.

المقدمة:

لقد شهد العالم ثورات كبيرة متلاحقة في شتى مجالات الحياة المختلفة، وبشكل خاص في مجال التكنولوجيا والاتصالات، حيث ظان هذه الثورات استغلت، وما نتج عنها من اختراعات في جميع مناحي الحياة الإنسانية، حيث قام علماء التربية والمتخصصون في هذا المجال بمحاولة استغلال هذه الاختراعات في عملية التعليم والتعلم.

إذ أن التطور السريع الذي حدث في مجال أدوات التكنولوجيا المختلفة، وخصوصاً تلك المتعلقة بالحصول على المعرفة، الأمر الذي فرض على إدارات المؤسسات التعليمية أخذ هذه الأدوات بعين الاعتبار لتوظيفها في عملية التعلم والتعليم، وذلك من أجل مواكبة تلك التطورات، وتطوير خطط حديثة ليتم دمج هذه التقنيات في المنظومة التعليمية لهذه المؤسسات (العمري،2015).

وفي ظل هذه التغيرات السريعة لم تعد الأساليب التعليمية التقليدية كافية مع التطورات الراهنة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبخاصة مع الأعداد المتزايدة من الطلاب خصوصاً في التعليم الجامعي، كما أنها لم تعد مناسبة مع التوجهات العالمية الحديثة في التعليم حالياً وبالخصوص في التعليم الجامعي، التوجه نحو التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد (فيلالي،2019).

إذ يواجه التعليم العالي في عصر الثورة المعرفية عدة تحديات نتيجة الإنجازات الهائلة في مجال التكنولوجيا التي أدت إلى تلاشي الحدود بين الدول والى حدوث العديد من التغيرات في طرق تكوين المعارف واكتسابها ونقلها، مما يتطلب من إدارة الجامعات أن تضطلع بدور رائد في مجال لاستفادة من مزايا وامكانيات التكنولوجيا لتحقيق التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي (الصاروي،2018).

وبناء على ما تقدم جاءت هذه الدراسة في محاولة الكشف عن دور القيادات التربوية في الجامعات الأردنية في تفعيل التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا.

مزايا التعليم الإلكتروني:

ان التعليم الإلكتروني في الجامعات عدة مزايا ومنها (الصاروي،2018):

بالنسبة للإداريين: حيث أنها حسن تدريب الإداريين وأعضاء التنظيم الإداري داخل الجامعات على استخدام الحاسب الآلي يساعدهم على اختصار الوقت في تنظيم العمل داخل الجامعة بشكل ممتاز تمكنهم من تلبية طلبات الاساتذة وطلبة الجامعات في أن واحد.

بالنسبة لأساتذة الجامعة: يساعد اساتذة الجامعة بالتواصل مع طلابه عبر الشبكة وتكليفه بالأبحاث والواجبات، ويتلقى ادائهم ويقيمه ويتواصل مع طلابه عبر ادوات يدركونها أفضل، ويتقبلونها أكثر من الوسائل التقليدية.

بالنسبة للطلبة: يعمل على توافر وسائل الاتصال بينهم وبين اساتذة الجامعة، وعادة فإن المؤسسات التعليمة، وفرت مداخل لمؤسساتها عبر الانترنت صفوف دراسية، جامعات إلكترونية، اوراق عمل وامتحانات.

تعتبر مرحلة التعليم الجامعي إحدى اهم مراحل التعليم في المجتمع، ويعتبر الاهتمام بهذه المرحلة من أحد مظاهر النهضة الحضارية، باعتبار ان هذا النوع من التعليم يقوم على عدة ادوار تهدف الى خدمة المجتمع والفرد والبحث العلمي ونقل المعرفة والحفاظ على إنتاجها وتقديم التعليم المستمر، ومع التغيرات السريعة التي حدثت في العالم في مختلف جوانب الحياة في المجتمعات الاقتصادية والسياسية والثقافية والتعليمية نتيجة الثورات العلمية والتكنولوجيا والمعلوماتية المتلاحقة، فلم يعد التعليم الجامعي بمعزل عن هذه التغيرات

وقد بدأت الجامعات العربية في إدخال منظومة التعليم الإلكتروني في الجامعات بشكل عام، وبشكل خاص بعد انتشار وباء كوفيدا-19، وعلى الرغم من الجهود الإدارية التي تبذل في تحقيق أهداف التعليم الإلكتروني إلا انها تواجه بعض الصعوبات والتحديات في تفعيل التعليم الإلكتروني، ومنها برزت الحاجة إلى **تفعيل القيادات تربوية للتعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية.**

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

سعت الدراسة إلى الإجابة على السؤال الرئيس للدراسة وهو:

"ما درجة تفعيل القيادات تربوية للتعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية ".

والإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما واقع قيادة التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات العينة للحاجة لتفعيل التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغيرات (الجنس، الرتبة الأكاديمية، القطاع)؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تعرف واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية خلال جائحة كورونا.
2. تعرف الفروق في واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية تبعاً لمتغيرات الدراسة.
3. تعرف دور القيادات التربوية في تفعيل التعليم الإلكتروني.
4. الوقوف على أهم التحديات التي تواجه القيادات التربوية في تفعيل التعليم الإلكتروني في الجامعات.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية:

الأهمية النظرية:

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تبحث فيه حيث يعتبر موضوع التعليم الالكتروني من أحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في التعليم، وتبرز أهمية الدراسة في محاولتها للكشف عن أدوار القيادات التربوية في الجامعات الحكومية العربية في تفعيل التعليم الإلكتروني،

وتأتي أهمية الدراسة في أنها تحاول فتح الآفاق لإجراء المزيد من الدراسات حول دور القيادات التربوية في الجامعات في تفعيل التعليم الإلكتروني والتعرف على أهم التحديات التي تقف أمامهم في تفعيل التعليم الإلكتروني.

وتبرز أهمية الدراسة في كون الجائحة شيء جديد طارئ بحاجة إلى دراسات ومقترحات لإدارة الأزمة واستثمارها.

الأهمية التطبيقية:

يتوقع ان تساهم نتائج الدراسة في تقديم تغذيه راجعة للقيادات التربوية في الجامعات الحكومية من أجل العمل على تفعيل وتطوير التعليم الإلكتروني، ويتوقع أن تساهم نتائج الدراسة والتوصيات في مساعدة الباحثين التربويين، وإعطاء رؤية للقائمين على التعليم الإلكتروني في الجامعات الآخرى في ضرورة تبني سياسة التعليم الإلكتروني.

مصطلحات الدراسة:

التعليم الإلكتروني: ويعرف بأنه" التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان" (عبود،2008، ص279).

ويعرف بأنه "نظام تعليمي يعتمد على وسائل الاتصال الحديثة، ووسائط تكنولوجيا المعلومات المتمثلة بالحاسبات، والشبكات، والبرامج الحاسوبية، بهدف تفعيل دور المعلم، وإثراء تعلم المتعلم، من خلال المنهاج الإلكتروني وبيئة تعليمية الكترونية" (الزبون،2016، ص517)

ويعرف أنه تقديم محتوى تعلميمي فني إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الحاسوب وأدواته وبرمجياته وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع مع المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء بطريقة متزامنة أو غير متزامنة وإمكانية اتمام هذا التعلم في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن امكانية ادارة هذا التعلم عن طريق تلك الأدوات والوسائط (الشمري، 2019، 152).

ويعرف إجرائيًا بأنه: وسيلة حديثة وأسلوب تعليمي معاصر للنهوض بالعملية التعليمية ودفعها لمواكبة التطور العلمي، واستخدام وسائلها لنقل المحتوى المعرفي للمتعلمين، وتحقيق التواصل الفعال والمرن بين عناصر العملية التعليمية.

حدود الدراسة:

شملت الدراسة عدة حدود وهي:

1. **الحدود المكانية:** تم تطبيقها في الجامعات الأردنية.
2. **الحدود البشرية:** تم تطبيقها على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية.
3. **الحدود الزمانية:** تم تطبيقها في العام الدراسي 2019-2020.

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، القائم على تحديد خصائص العينة الظاهرة ووصف لطبيعية ونوع العلاقة بين متغيرات الدراسة وأسباب العلاقة والتعرف على حقيقتها بشكل واقعي، حيث أن هذا المنهج ملائم لمثل هذا النوع من الدراسات.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في العام الدراسي 2019-2020، وتم اختيار عينة عشوائية.

أداة الدراسة:

تم بناء استبانة بعد مراجعة الباحث للأدب النظري ذو الصلة بموضوع الدراسة، ومراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

الأدب النظري والدراسات السابقة:

يعتبر التعليم الالكتروني الثورة الحديثة في أساليب التعليم والتعلم بتقنياتها، التي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة، بدءاً من استخدام وسائل العرض الإلكترونية إلى إلقاء الدروس في الصفوف التقليدية، فقد أخذ هذا النوع من التعليم بالتعاظم، والاتساع في جميع انحاء العالم، وقد

دفعت عدة عوامل بالمؤسسات التعليمية لاعتماده، لكي يتم توفير فرص أكبر، وخفض تكلفة التعليم بما يوازي التعليم التقليدي (اليمين،2019).

حيث أن أساليب التعليم التقليدية لم تعد كافية مع التطورات الراهنة في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وبخاصة مع الأعداد المتزايدة من الطلاب، كما أنها لم تعد مناسبة مع التوجيهات العالمية الحديثة في التعليم في مجتمع قائم على المعرفة، ومن ضمن التوجهات العالمية الحديثة في التعليم حالياً، التوجه نحو التعليم الالكتروني الذي تنفق عليه الدول المتقدمة مليارات الدولارات سنوياً (فيلالي،2019).

وتعتبر الأردن من أوائل الدول في بلدان العالم الإسلامي التي أدركت اهمية التعليم الإلكتروني في نجاح العملية التعليمية التعلمية، وذلك من إيمانها بأهمية مواكبة التطورات التكنولوجيا، لذا فقد ادرك القائمون على عملية التعليم في الاردن، في ضرورة العمل على صياغة فلسفة تعليمية جديدة تتناسب مع روح العصر التكنولوجيا، دون فقدان الاردن لإصالته الفكرية أو المساس بوابتها الراسخة (الزبون،2016).

ولا بد هنا من المقارنة بين التعلم والتعليم الالكتروني والشكل يوضح ذلك:

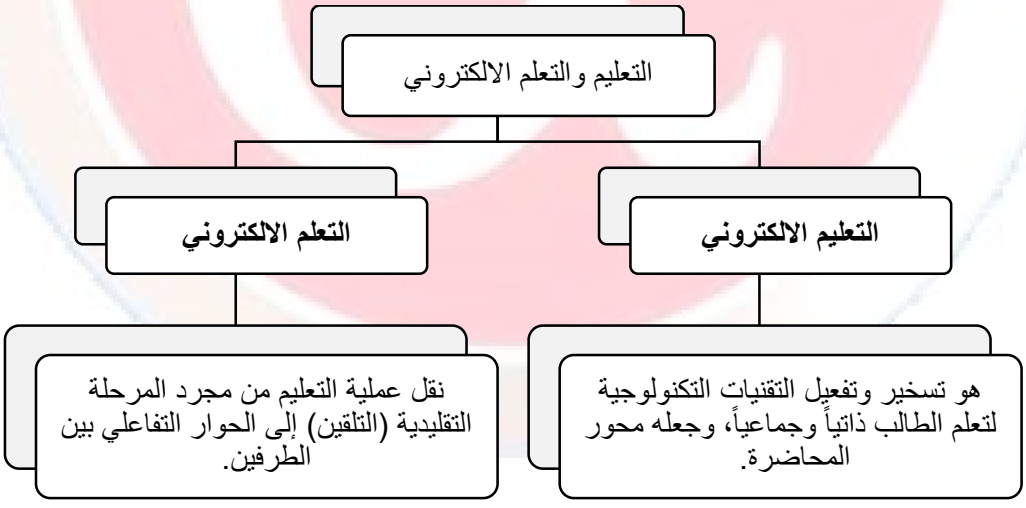

الشكل1. المقارنة بين التعلم والتعليم الالكتروني

أنواع التعليم الالكتروني

وبالرغم من اعتبار الأردن من أوائل الدول العربية التي قامت بالاهتمام بالتعليم الإلكتروني في المدارس، إلا انه لوحظ بأن هناك ضعف في دور القيادة التربوية في تفعيل التعليم الإلكتروني، فقد

اشارت دراسة كل من (الحراحشة، 2019) و (شتات،2019) الى ان هناك ضعف في دور القيادة التربوية في تفعيل التعليم الالكتروني، ويقسم التعليم الالكتروني حسب البيئات إلى إلى أنواع وهي:

الجدول1. أنواع التعليم الالكتروني

	التعلم الشبكي المباشر	التعلم الشبكي المتمازج	التعلم الشبكي المساند
المدرسة	إلغاء مفهوم المدرسة كاملاً.	تعزيز مفهوم المدرسة	تعزيز مفهوم المدرسة
التواصل	إعتماد الطلبة بشكل كلي على الإنترنت والوسائل التكنولوجية للوصول للمعلومة.	مزيج من التعلم الإلكتروني والتقليدي بشكل متكامل ويطوره	استخدام شبكة الانترنت من قبل الطلبة للحصول على مصادر المعلومات المختلفة
علاقة الأستاذ والطالب	إلغاء علاقة الأستاذ والطالب المباشرة لكن هذه البيئة يمكن أن تؤثر سلباً على التعلم، وذلك لأهمية المعلم والتفاعل المباشر بينه وبين الطالب.	يتفاعل فيه المعلم والطالب بطريقة ممتعة لكون الطالب ليس مستمعاً فحسب بل هو جزء رئيسي في المحاضرة، وتطبيقاً.	علاقة الأستاذ والطالب قائمة ومستمرة والانترنت لمعلومات إضافية

ويعد التعلم الشبكي المتمازج أكثر الأنواع كفاءة؛ إذ يعمل على خلق روح الابتكار والإبداع والتحفيز والتفكير خارج الصندوق و تحمل المسؤولية للطلبة،كما أن تنوع التقنيات التكنولوجية و كيفية تفعيلها وتسخيرها للتعليم، و كيفية طرحها من قبل المعلم تتيح للطالب حرية الاختيار في الطريقة التعليمية الأمثل؛ إذ أن تلقي المعلومة لدى البعض عن طريق الوسائط المتعددة سواء بمشاهدة الصور أم الفيديو تساعد على الفهم بصورة أسرع مقارنة بالتقلين.

تقنيات التعليم الإلكتروني:

يشهد هذا العصر ضرورة ملحة لتفعيل التعليم الالكتروني بعد أن فرضته جائحة كورونا إجباراً وليس خيارًا في العملية التعليمية. إن التقنيات الرئيسية للتعلم الالكتروني، تنقسم إلى ثلاث تقنيات رئيسية وهي:

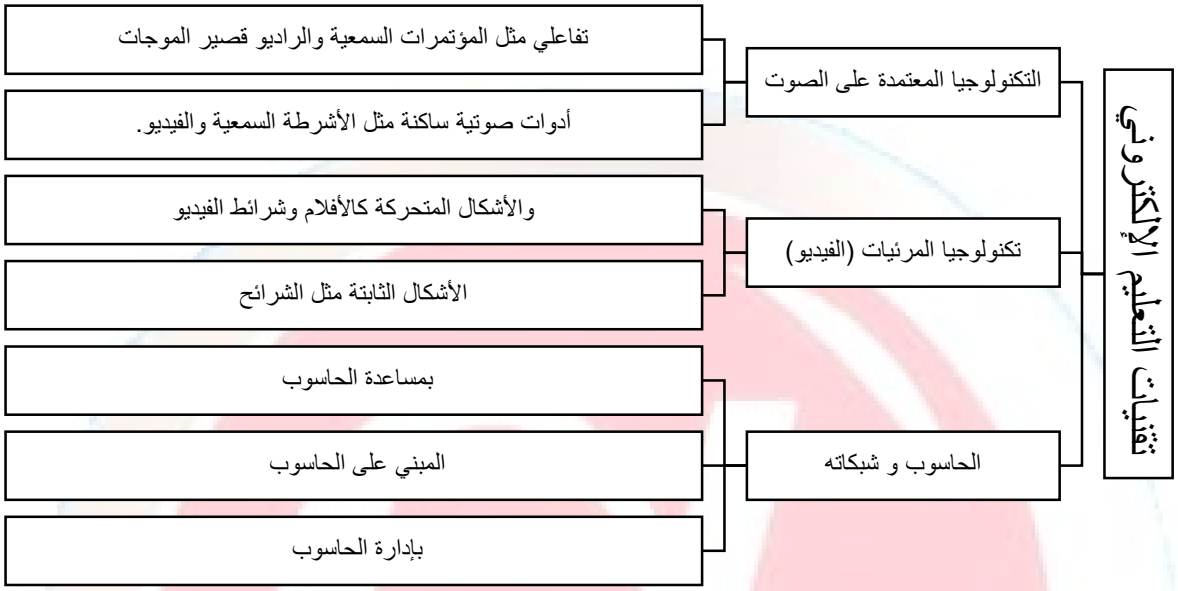

الشكل 2. تقنيات التعليم الإلكتروني

ومن أشهر التقنيات استخدامًا في الآونة الاخيرة تكنولوجيا المرئيات (الفيديو) إذ تم تفعيل عدة تطبيقات للفيديوهات المرئية والبث المباشر ومنها:

إذ تتميز هذه التطبيقات بتفعيل وسيطين أو أكثر في المؤتمر المرئي (الفيديو)، و تقديم الخبرات من خلال الصور أو العروض أو الفيديو أوالرسوم والصور الثابتة والمتحركة والصوت وإمكانية الطلبة من التفاعل والحوار والمشاركة، وأشارت نتائج الدراسة أن التطبيق الأكثر استخدامًا في الجامعات الأردنية خلال جائحة كورونا للتواصل مع الطلبة وإعطاء المحاضرات هو تطبيق zoom إذ اعتبره أعضاء هيئة التدريس أنه الأكثر فاعلية وكفاءة في التواصل.

آلية تطبيق التعليم الإلكتروني

كما أردنا سابقًا أن التعليم الالكتروني الأكثر كفاءة هو التعلم الشبكي المتمازج، فعلى الجامعة إعداد وتدريب أعضاء هيئة التدريس على التعليم الالكتروني وتطبيقاته وآلية استخدامه ليكون متمكنًا ومؤهلاً لقيادة المحاضرات عن بعد وتسهيل العملية التعليمية على الطلبة. فيكون المشجع على التفاعل في العملية التعليمية وإدارة النقاش والتواصل البناء والحوار الفعال مع الطلبة.

أن التعلم عبر شبكة الانترنت وتوفر المعرفة فيكون دور المعلم دور المحفز على توليد المعرفة والإبداع والابتكار وانتاج المعرفة بدلا من مجرد استهلاكها، فهو يحث الطلبة على استخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها، وإبداء وجهات نظرهم وآرائهم.

الدراسات السابقة

دراسة المالكي وشعبان (2020) هدفت تعرف واقع توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين، من خلال عدة محاور تناولت متطلبات توظيف التعليم الالكتروني، والمهارات اللازمة لتوظيف التعليم الإلكتروني، وتحديد تقديرات المعلمين نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية والكشف عن معوقات توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية. وتكونت عينة الدراسة من معلمين لذوي الإعاقة الفكرية بمحافظة جدة، وتم إتباع المنهج الوصفي. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة. وأظهرت النتائج أن درجة تقدير المعلمين نحو متطلبات توظيف التعليم الالكتروني جاءت مرتفعة على جميع أبعاد الأداة. ومن أبرز التوصيات: تنظيم دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين غير المؤهلين على استخدام التقنيات التعليمية، تشجيع المعلمين على استخدام التعليم الإلكتروني من

خلال ربط ما يقدمه المعلم من إنجازات بحوافز معنوية ومادية، توفير الدعم الفني من قبل مختصين، تهيئة معامل الحاسب الآلي وتوفير الأجهزة بما يناسب أعداد الطلاب من ذوي الإعاقة.

دراسة الزهراني (2020) هدفت التعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة ام القرى نحو توظيف ادوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة تدريس بجامعة أم القرى وأشارت نتائج الدراسة الى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف التعليم الإلكتروني ادوات "منصة البلاك" في العملية التعليمية وأظهرت عينة الدراسة رغبتهم في استخدام أدوات التعليم الإلكتروني منصة "البلاك بورد" كخيار استراتيجي وليس مجرد بديل في العملية التعليمية، كما أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو توظيف التعليم الإلكتروني أدوات "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس في متغيرات (النوع- التخصص- الدرجة العلمية).

دراسة المعيذر (2020) هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج الدبلوم العالي في التعلم الإلكتروني التابع لقسم تقنيات التعليم بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وذلك في ضوء معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم الخاصة بالطلاب ISTE*S. واعتمدت منهج دراسة الحالة من خلال التقويم الذاتي لبرنامج الدبلوم العالي وموازنة واقعه ومسايرة أهدافه لمعايير ISTE*S والتعرف على مدى توافرها فيه. وبعد تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في استبانة تحليل المحتوى ونموذج تفريغ التحليل والمقابلة المفتوحة مع طالبات الدبلوم، تم التوصل للنتائج التي وضحت أن أهداف مقررات برنامج الدبلوم العالي في التعلم الإلكتروني تحقق جميع المعايير السبعة ولكن بنسب متفاوتة بما يتلاءم مع مجال الأهداف المتعلقة بها، وكانت أعلى المعايير المتحققة هو المعيار الأول (المتعلم المفوض)، في حين كان أضعف معيارين هما الثاني (المواطن الرقمي) والسادس (المتواصل المبدع). وبناء على تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في أهداف مقررات الدبلوم واستراتيجيات تدريسه وإضافة بعض المواضيع المهمة للمواد، وذلك للوصول إلى تحقيق المعايير بدرجة أعلى.

دراسة المشهراوي (2020) هدفت الكشف عن أثر تجربة توظيف التعلم الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من المعلمين في المدارس الحكومية بغزة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة لجمع المعلومات، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن فقرة "وجود

بالمدرسة قاعة حاسوب مجهزة" هي الأكثر تكراراً في محور مدى استخدام التعلم الالكتروني في المدرسة، وأهم الأنماط المستخدمة هي "التعلم الذاتي"، ومقرر "التكنولوجيا" هو الأكثر توظيفاً للتعليم الإلكتروني، وأكثر المستويات استخداماً له هو "الصف السابع الأساسي"، وأهم إيجابياته أنه "يراعي الفروق الفردية بين مستويات الطلاب"، ومن سلبياته، "الأعطال الفنية في الأجهزة"، وفيما يتعلق بأهم المعيقات التي تواجه التعلم الإلكتروني هي "ضعف تأهيل وتدريب المعلم على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم"، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة العمل على استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، وتزويد مدارس المرحلة الأساسية العليا بالأجهزة الإلكترونية اللازمة لتطبيق التعلم الإلكتروني.

دراسة الشعيبي (2020) هدفت الدراسة تعرف مستوى الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى في مجال تكنولوجيا التعليم، وتكونت أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس الاحتياجات التدريبية في تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى، وتم التحقق من دلالات صدقه وثباته. وأظهرت نتائج الدراسة بوجود حاجة أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى العالية إلى التدريب على معظم بنود المحاور الخمسة في مجال تكنولوجيا التعليم (الاحتياجات التدريبية المتعلقة بمهارات استخدام الحاسب الآلي، والاحتياجات التدريبية المتعلقة بتطبيقات الشبكة وتراسل البيانات، والاحتياجات التدريبية المرتبطة بإعداد مقررات التعليم الإلكتروني، والاحتياجات التدريبية المرتبطة بإدارة محتوى التعليم الإلكتروني، والاحتياجات التدريبية المرتبطة بالأجهزة التعليمية اللازمة لمستحدثات تكنولوجيا التعليم)، كما لم تظهر فروقاً دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والتخصص، والرتبة الاكاديمية، والخبرة العلمية). وأوصت الدراسة بضرورة توفير مركز متخصص بتدريب أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى لتوفير فرص التدريب على جميع مجالات تكنولوجيا التعليم.

دراسة أحمد (2020) هدفت إلى إبراز أهم تحديات التعليم الرقمي في الوطن العربي من خلال رؤية تأصيلية، في محاولة لمواجهة هذه التحديات من منطلق فكري أقرب للجذور والخلفيات الإسلامية للأمة العربية، خصوصا وأن متغير المعرفة والرقمنة– كواقع معاصر يتسم بالحداثة– يفرض تحديات عديدة في محاور شتى تقتضي تحورا وتحولا وإضافة في صياغة الأصول التربوية في هذا العصر. استخدم الباحث المنهجين الاستقرائي والاستنباطي لمناسبتهما لطبيعة موضوع الدراسة، وتمثلت أهم

النتائج في صياغة تحديات في المحور الفكري تركز على النظرة للعلوم الحديثة على أنها فتح من علم الله الشامل والذي له مقتضياته ومظانه، وفي المحور الأخلاقي هناك تحديات تتعلق بالأمانة العلمية، التقويم، وبعض الضوابط الأخلاقية في التعاطي مع التعليم الرقمي، والذي يتنزل في منظومة القيم الإسلامية في مجال التعليم، وفي المحور المادي يجب أن تكون النظرة شاملة تستوعب السنن الروحية في الشريعة الإسلامية. ثم يوصي الباحث بمواجهة ومعالجة هذه التحديات باستصحاب الرؤى التأصيلية المستندة الى وحي الله عز وجل. وأخيرا يقترح الباحث موضوعات مشابهة ومكملة في بقية القضايا التربوية المعاصرة.

الزعبي (2020) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق الجامعات الأردنية لمعايير تصنيف الجامعات العالمية. وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة الأصلي. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لتطبيق الجامعات الأردنية لمعايير تصنيف الجامعات العالمية من وجهة نظر القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس جاءت متوسطة وفي المجالات جميعها. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المسمى الوظيفي، وكذلك لصالح الرتبة الأكاديمية، أما بالنسبة لمتغير نوع الجامعة، فلم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في معياري (جودة التدريس–التعليم، والبحث العلمي–الإنتاج البحثي والنشر الإلكتروني).

دراسة الرشيدي (2020) هدفت التعرف إلى أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة مساق تقنيات التعليم والاتصال في جامعة حائل بالسعودية، تكون عينة الدراسة من طلبة مساق تقنيات التعليم والاتصال، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة هدفت إلى قياس مهارات التعلم الذاتي، وتم التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها. أشارت نتائج الدراسة، إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتدريس باستخدام التعلم الإلكتروني على تحسين مستوى مهارات التعلم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مهارات التعلم الذاتي تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الطلاب (الذكور)، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية لتفاعل متغيري الجنس والتعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان أهمها تفعيل استخدام نظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية التعلمية.

دراسة محمد (2020) هدفت الى معرفة إمكانية استخدام التعليم الالكتروني في معالجة مشكلات تعلم الطلبة من خلال اجراء دراسة تطبيقية للتعرف على وجهات نظر التدريسيين والطلبة نحو استخدامه في معالجة مشكلات التعلم. واختيرت عينتين مكونتين من عدد من التدريسيين والطلبة في المعهد التقني في الناصرية بالجامعة التقنية الجنوبية خلال العام الدراسي (2017 – 2018) لتطبيق البحث. واعد الباحثين محاضرة شاملة بعنوان (أهمية التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي) بواسطة برنامج العروض التوضيحية الحاسوبية (power point) لغرض عرضها على التدريسيين والطلبة تهدف الى تعريفهم على امكانيات ومميزات التعليم الالكتروني في عملية التدريس ومعالجة مشكلات التعلم وتنمية ثقافة التعليم الالكتروني عندهم لتطوير وجهات نظرهم نحوه. وأعدت اداة البحث وهي (مقياس وجهات النظر نحو استخدام التعليم الالكتروني في معالجة مشكلات التعلم). واستخرجت الخصائص السيكومترية له كالصدق والثبات باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة. وبدأ البحث باجراء التطبيق القبلي لمقياس وجهات النظر نحو استخدام التعليم الالكتروني في معالجة مشكلات التعلم على عينة التدريسيين وعينة الطلبة وحللت نتائج استجاباتهم على فقرات المقياس. ثم قام احد الباحثين بعرض المحاضرة المذكورة بأستخدام جهاز عارض البيانات (Data Show) على العينتين. ثم جرى بعدها اجراء التطبيق البعدي لمقياس وجهات النظر نحو استخدام التعليم الالكتروني في معالجة مشكلات التعلم على العينتين وتحليل نتائجه باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة.

الدراسات الاجنبية:

وفي دراسة أجراها كل من ديمتفو وميكجي وهوارد Dimitrov, McGee & Howard, (2002) هدفت إلى اكتشاف التغير في قدرات الطلبة العلمية باستخدام بيئة التعلم القائمة على الوسائط التعليمية الإلكترونية. وتكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الإعدادية ممن درسوا مفاهيم بيولوجية وفيزيائه وعلوم الأرض والفضاء من خلال مشروع قرية الفضاء الافتراضي القائم على الوسائط التعليمية الإلكترونية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع مجموعات الدراسة أظهرت تحسن في قدرات الطلبة العلمية، بما فيها المجموعة التقليدية، وقد عزى الباحثين ذلك إلى قصر فترة الدراسة والتي طبقت خلال ثلاثة أسابيع. ولكن الدراسة أظهرت قدرة المادة التعليمية الإلكترونية في إكساب الطلبة مهارات حل المشكلة.

كما قارنت دراسة أكسال وبيرول وسلمان (AKSAL& Birol& Silman,2008) بين معاهد التعليم عن بعد في شمال قبرص. ومؤسسات التعليم العالي في المملكة المتحدة، واستخدم الباحث المنهج النوعي بما ذلك المقابلات المتعمقة، وملاحظات الباحث، والتقارير. وأظهرت النتائج أن أداء معهد التعليم عن بعد في المملكة المتحدة كمنظمة تعليمية أفضل من معهد التعليم عن بعد في شمال قبرص، حيث اتصف معهد التعليم عن بعد في شمال قبرص بالبنية التحتية المحدودة، والافتقار إلى الرؤية الجماعية.

وأجرى هولم (Holm,2010) دراسة هدفت إلى معرفة مدى نجاح تطبيق نموذج التعلم الإلكتروني بجامعة العلوم التطبيقية بسويسرا وتم استخدام برنامج WEBCT لدعم هذا النموذج، واستخدمت الدراسة استبانة مقسمة على عدة محاور هي: وصف المساقات التي تمت دراستها باستخدام WEBCT، وكذلك الغرض من استخدامه، وفائدة الأدوات المختلفة في هذا البرنامج، والخطط المستقبلية المتعلقة بالتعلم الإلكتروني ونظام WEBCT. وتكونت عينة الدراسة من طلبة العلوم التطبيقية بسويسرا موزعين على الكليات العلمية والإنسانية. وخلصت الدراسة إلى أن نظام التعليم المعتمد على شبكة الإنترنت يكون أكثر نفعًا عند استخدامه مع التعليم التقليدي والتركيز على بعض الأدوات الهامة مثل المحادثة الجماعية والاختبارات ومحتويات المساق. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مدى نجاح تطبيق نموذج التعلم الإلكتروني تعزى لمتغيرات جنس الطالب، والكلية التي يدرس فيها الطالب، والعمر.

أما دراسة كيبرك وكلارك وليللي (Cubric& Clark& Lilley, 2011) فقارنت بين خمسة نماذج مختلفة لبرنامج التعليم عن بعد من خمس مدارس مختلفة في جامعة هيرتفوردشاير، وأظهرت نتائج الدراسة وجود عاملين مهمين في تبني وتطبيق التعليم عن بعد وهو المرونة المقدمة للطلاب، واقتصاديات التعليم، كما أظهرت الدراسة نقص في فهم جودة التعليم والخبرات التعليمية.

دراسة سيراك (Siirak,2011) هدفت الدراسة إلى معرفة كيف يقدر الطلبة الدورات المقدمة لهم في بيئة التعلم الإلكتروني (موودل)، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات وزعت على مجموعة من الطلبة في نهاية الدورات المقدمة، وقد اجاب 96% من أفراد العينة أن بيئة التعلم الإلكتروني (مودل) هي أداة تعليمية فاعلة جدا، وعبر الطلبة على أن بيئة التعلم الإلكتروني (موودل) تشجعهم وتحفزهم على تعلم المزيد وأنهم لا يرغبون في الدورات التي لا تقدم في بيئة التعلم الإلكتروني

(موودل)، وأشار 80% من أفراد العينة أن مشاركتهم في المحافل والأنشطة المتاحة بشكل واضح في بيئة التعلم الإلكتروني (موودل) مفيدة جدا لتعلمهم وتشجعهم للحصول على معرفة جديدة، وتزيد من اهتمامهم في الأنشطة الصفية، وأشار بعض الطلبة أن بيئة التعلم الإلكتروني (موودل) تمنح الفرصة للتعلم في المكان والزمان المناسبين لكل طالب، وأضاف بعض الطلبة أن تجربة التعلم في تلك البيئة هي مفيدة لتطوير انضباطهم الذاتي.

وفي دراسة تزو هاو (Tzu- Hua,2011) والتي هدفت التعرف إلى استراتيجيات التعليم المنظمة ذاتيًا في نظام تقييم متعدد الاختبارات يعتمد على الإنترنت، باستخدام نموذج تقييم يعتمد على أنظمة الأقران للتقييم المعتمد على الإنترنت ونظام تحليل الاختبارات (peer- Driven Assessment- WATA. حيث بلغ عدد المشتركين في الدراسة (123) طالبًا في الصف السابع في المرحلة الإعدادية المتوسطة. تشير النتائج إلى أن الطلاب في مجموعة PDA- WATA بدورا أكثر استعداد ورغبة في الخضوع للتقييم المعتمد على الانترنت أكثر من طلاب مجموعة Normal Web- Based Test. بالإضافة إلى ذلك، كانت المجموعة الأولى أكثر فاعلية من الثانية بشكل كبير في تسهيل استخدام المتعلم لسلوكيات التعليم المنظم ذاتيًا لأداء التقييم المنظم ذاتيا في تحسين مهارات التعلم الإلكتروني.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة مع كل من دراسة المالكي وشعبان (2020) والمعيذر (2020) والمشهراوي (2020) وسيراك (2011) تزو هاو (2011) باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة. واتفقت الدراسة يمنهج الدراسة المسحي الوصفي والمعيذر (2020) والمشهراوي (2020) وسيراك (2011) تزو هاو (2011) واختلفت مع دراسة المشهراوي (2020) والشعيبي (2020) في منهج الدراسة.

وما يميز الدراسة الحالية بانها من أوائل الدراسات التي تحدثت عن التعليم الالكتروني في الجامعات الأردنية خلال جائحة كورونا على حد علم الباحث، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وستستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء ادبها النظري وصياغة مشكلة الدراسة وصياغة اسئلتها واستعراض الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، وتطوير اداة الدراسة

وتحديد المنهجية المناسبة لها وتحديد الاساليب الاحصائية المناسبة، وتعزيز جانب مناقشة النتائج من حيث الاتفاق والاختلاف في النتائج التي تم التوصل اليها.

الطريقة والاجراءات

منهجية الدّراسة:

اتبع في هذه الدراسة المنهج المسحي الوصفي، إذ تم جمع الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالتعليم الالكتروني، وذلك باستعراض المصادر والمراجع والدوريات، والاستفادة مما يرد عن الموضوع في الشبكة العنكبوتية وتقنية الانترنت.

أداة الدراسة

تم بناء استبانة لدراسة الواقع الميداني للدراسة، وجمع البيانات اللازمة عن طريق تطبيق أداة الدراسة على أفراد المجتمع وذلك على النحو الآتي:

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع القيادات في الجامعات الأردنية لعام (2019-2010).

عينة الدراسة

تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية حسب جدول العينات مكونة من (109) قائد وقائدة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية.

أداة الدراسة:

ولأغراض التحليل الإحصائي أعطت بيانات الدراسة الدرجات التالية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي: درجة واحدة للإجابة بدرجة غير موافق بشدة، ودرجتين للإجابة غير موافق، وثلاث درجات للإجابة محايد، وأربع درجات للإجابة موافق، وخمس درجات للإجابة موافق بشدة، ولتعرف درجة التقدير، اعتمد الباحث المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على درجة التقدير بالاعتماد على المعيار التالي في الحكم إلى تقدير المتوسطات الحسابية، وذلك بتقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) بالاعتماد على المعادلة التالية وهي معيار التصحيح.

الحد الأعلى للبدائل – الحد الأدنى للبدائل = 5-1 =1.33

عدد المستويات 3

من 1 – 2.33 مؤشراً منخفضاً.

من 2.34 – 3.67 مؤشراً متوسطاً.

من 3.68 – 5 مؤشراً مرتفعاً.

صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة، تم استخدام صدق المحتوى، من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في الإدارة التربوية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، وعددهم (10) محكمين والأخذ بالملاحظات واعتماد نسبة اتفاق (80% فأعلى) من المحكمين، كذلك تم إجراء اختبار الاتساق الداخلي للتأكد من صدق البناء.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) والجدول (2) يبين ذلك:

الجدول 2. قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
فاعلية التخطيط الجامعي عن بعد	6	0.63
فاعلية التدريس الجامعي عن بعد	5	0.82
فاعلية التقييم الجامعي عن بعد	6	0.76
العدد الكلي	17	0.89

يتضح من الجدول (2) أن معامل الثبات كرونباخ ألفا للمجال الأول فاعلية التخطيط الجامعي عن بعد (0.63)، والمجال الثاني فاعلية التدريس الجامعي عن بعد (0.82)، والمجال الثالث فاعلية التقييم الجامعي عن بعد (0.76)، وأن معامل الثبات كرونباخ ألفا للمجال لمجالات الاستبانة والاستبانة ككل، وجميعها كانت قيمًا مرتفعة، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

المعالجة الإحصائية

بعد أن تم جمع البيانات والمعلومات، تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي لاستخراج النتائج الإحصائية، إذ تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وبالتفصيل باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب والجدول(3) يوضح ذلك وقد أشارت النتائج إلى درجة واقع تفعيل التعليم الالكتروني في الجامعات الأردنية من وجهة نظر عينة الدراسة جاء بدرجة منخفضة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمقياس (2.20) والانحراف المعياري (1.05) وبدرجة منخفضة، وتصدر المجال الثاني (فاعلية التدريس الجامعي عن بعد) مجالات الأداء بمتوسط حسابي بلغ (2.32) وانحراف معياري (1.05) وبدرجة منخفضة، وجاء في المرتبة الثانية المجال الثالث (فاعلية التقييم الجامعي عن بعد) بمتوسط حسابي (2.21) وانحراف معياري (0.97) وبدرجة منخفضة. وجاء في المرتبة الثالثة المجال الأول (فاعلية التخطيط الجامعي عن بعد) بمتوسط حسابي (2.08) وانحراف معياري (1.07) وبدرجة منخفضة.

الجدول 3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة واقع تفعيل التعليم الالكتروني في الجامعات الأردنية من وجهة نظر القيادات التربوية ككل ومجالات الأداة للواقع مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	فاعلية التدريس الجامعي عن بعد	2.32	1.05	1	منخفضة
3	فاعلية التقييم الجامعي عن بعد	2.21	0.97	2	منخفضة
1	فاعلية التخطيط الجامعي عن بعد	2.08	1.07	3	منخفضة
الكلي للمقياس		2.20	1.05	منخفضة	

وللإجابة عن السؤال الثاني: تم استخدام اختبار Paired t-Test واختبار t – Test للعينات المستقلة و وتحليل التباين الأحادي. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات العينة بين واقع دور القيادات في تفعيل التعليم الالكتروني في الجامعات الأردنية وأهمية هذا الدور من وجهة نظر القيادات التربوية تعزى لمتغيرات (الجنس، والقطاع، والرتبة الأكاديمية) من وجهة نظر القيادات التربوية؟

تم إجراء اختبار (ت) ووجد هناك حاجة وفروق بين الواقع والأهمية لكل فقرة من فقرات الأداة والجدول (4) يوضح ذلك و كما يوضح الجدول (4) الحاجة لمجالات الأداة:

الجدول 4. اختبار Paired t-Test لدلالة الفروق بين درجات الواقع و الأهمية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على دور القيادات في تفعيل التعليم الالكتروني في الجامعات الأردنية لكل مجال من مجالات الأداة

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي للأهمية	المتوسط الحسابي للواقع	قيمة الحاجة	قيمة ت (t)	الحاجة
1	فاعلية التخطيط الجامعي عن بعد	5	2.08	2.92	27.05	يوجد حاجة
2	فاعلية التدريس الجامعي عن بعد	5	2.32	2.68	26.52	يوجد حاجة
3	فاعلية التقييم الجامعي عن بعد	5	2.21	2.79	29.94	يوجد حاجة
الكلي للمقياس		5	2.20	2.80	27.67	يوجد حاجة

يبين الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على درجات الفروق بين استجابات افراد العينة على مجالات واقع دور القيادات في تفعيل التعليم الالكتروني في الجامعات الأردنية و أهمية هذا الدور المفترضة.

وتم إجراء اختبار درجة الحاجة للفقرات ككل؛ لإيجاد الفرق بين الواقع والمأمول، والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول 5. اختبار Paired t-Test لدلالة الفروق بين درجات الواقع و الأهمية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على دور القيادات في تفعيل التعليم الالكتروني في الجامعات الأردنية لكل فقرة من فقرات الأداة

الرقم	الفقرة	الفروق	قيمة ت	الحاجة
.1	أستطيع تجهيز المادة التعليمية الإلكترونية بسهولة	2.39	19.80	يوجد حاجة
.2	توفر الجامعة حزمة إنترنت مجانية للبحث والتدريس	2.90	22.02	يوجد حاجة
.3	توفر الجامعة تدريب مستمر للتعليم عن بعد	3.05	34.69	يوجد حاجة
.4	توفر الجامعة مراجع إلكترونية حديث باستمرار	3.17	40.68	يوجد حاجة
.5	تعيين مساعد بحث لكل أستاذ يساعده في عبء التدريس الإلكتروني	3.10	29.29	يوجد حاجة
.6	تحديث الموقع الرسمي للجامعة باستمرار بناء على التغذية المراجعة من الأساتذة	2.89	33.68	يوجد حاجة
.7	يتفاعل الطلبة في التعليم عن بعد بشكل سلس	2.64	23.64	يوجد حاجة
.8	يحضر الطلبة المحاضرات بشكل طبيعي	2.52	22.26	يوجد حاجة
.9	يحقق التعليم عن بعد أهداف المادة	2.77	31.67	يوجد حاجة
.10	أشعر بالارتياح لتدريس المادة عن بعد	2.44	30.69	يوجد حاجة
.11	يتفاعل الطلبة عند طرح التساؤلات أثناء المحاضرة	2.99	29.50	يوجد حاجة
.12	يرسل الطلبة الوظائف دون عوائق تذكر	2.89	40.93	يوجد حاجة
.13	توفر الانترنت لدى جميع الطلبة	3.00	38.36	يوجد حاجة
.14	أقيم الطلبة بشكل مستمر عن بعد	2.54	24.66	يوجد حاجة
.15	الرضا عن الامتحانات الإلكترونية كوسيلة تقييم	2.65	23.75	يوجد حاجة
.16	إجراء الامتحانات الإلكترونية بدون عوائق تذكر	2.77	31.47	يوجد حاجة
.17	موقع الجامعة الرسمي يعمل بكفاءة	2.86	29.76	يوجد حاجة

و بناء على الحاجة تم استخدام اختبار t – Test للعينات المستقلة و وتحليل التباين الأحادي لفحص الفروق حسب متغيرات الدراسة: الجنس (ذكر و أنثى)، القطاع (حكومي، خاص)، والرتبة الأكاديمية (مدرس، أستاذ مشارك، أستاذ) والجدول (6) ذلك:

الجدول 6. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة للأداة ككل حسب المتغيرات (الجنس، القطاع، والرتبة الأكاديمية)

المتغير	فئات المتغير	العدد		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الجنس	أنثى	78		2.18	1.05	منخفضة
	ذكر	31		2.26	1.05	منخفضة
القطاع	حكومي	69		1.96	1.02	منخفضة
	خاص	40		2.62	0.96	متوسطة
الرتبة الأكاديمية	مدرس	22		2.01	1.07	منخفضة
	أستاذ مشارك	47		2.21	1.06	منخفضة
	أستاذ	40		2.29	1.01	منخفضة
المجموع		109		2.21	1.05	منخفضة

يبين الجدول (6) تباينًا ظاهريًا بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة وفقًا للمتغيرات (الجنس، القطاع، الرتبة الأكاديمية)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار(t) للعينات المستقلة لكل من متغير الجنس و متغير القطاع و تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمتغير المؤهل الأكاديمي على الأداة والجدول (7) ويوضح ذلك:

الجدول 7. نتائج اختبار t – test للعينات المستقلة للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل تبعًا لاختلاف متغيري الجنس والقطاع.

المتغير	فئات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة (t)	قيمة (P)	الدلالة الإحصائية
الجنس للأداة ككل	أنثى	78	2.18	0.66	0.514	**لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى**
	ذكر	31	2.26			
القطاع للأداة ككل	حكومي	69	1.96	7.16	0.00	**يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى**
	خاص	40	2.62			

كما يظهر من الجدول (7):

أولاً: متغير الجنس: أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بالنسبة لتقديرات أفراد العينة للواقع تعزى لمتغير الجنس، وتعزى النتيجة لأن جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية على اختلاف الجنس يشجعوا التطوير في التعليم الالكتروني لتحسين وتطوير نوعية التعليم الالكتروني لاستثمار جائحة كورونا وتفعيل التعليم الالكتروني وضمان استمراريته بنسبة محددة بعد الجائحة.

ثانيا: متغير القطاع: أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بالنسبة لتقديرات أفراد العينة للواقع تعزى لمتغير القطاع لصالح الجامعات الخاصة. وتعزى النتيجة لأن الجامعات الخاصة هي جامعات ربحية في الدرجة الأولى ولضمان موقعها وجدارتها بين الجامعات المنافسة، فحاول أعضاء هيئة التدريس على تجويد التعليم عن بعد لضمان أفضل النتائج، لإثبات جدارة وكفاءة وفاعلية التعليم فيها، لضمان تجاوز الجائحة بنجاح.

ثالثًا: متغير الرتبة الأكاديمية

تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمتغير الرتبة الأكاديمية على النحو الأتي كما هو موضح في جدول (8).

الجدول 8. نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات أفراد العينة على الاداة ككل تبعا لاختلاف متغير القطاع

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	ملاحظة
الرتبة الأكاديمية	1.131	2	0.566	1.50	0.229	لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية
الخطأ	40.094	106	0.378			
المجموع	41.225	108				

يتبين من الجدول أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لتقديرات عينة الدراسة على الأداة ككل تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي. وتعزى هذه النتيجة إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية وعلى اختلاف المؤهلات الأكاديمية يتفقون على الحاجة الملحة والضرورية للنهضة بالتعليم الالكتروني ليواكب الوضع الراهن بشتى السبل المتاحة لأهمية التعليم وانعكاسه على المجتمع والدولة ككل.

التوصيات:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن القول بأن توصيات البحث الدراسة تتضمن الاتي:

- التخطيط للتحول بالجامعات الأردنية إلى جامعة ذكية، وتأسيس بيئة ذكية، لتواكب المتغيرات في العصر الحالي، وتحسين أوضاع التعليم الالكتروني وتطويره، من خلال زيادة الميزانية والمخصصات للتوسع في البنى التحتية للتعليم الالكتروني.
- التوسع في البنية الرقمية للجامعات، وتدريب مستمر لأعضاء هيئة التدريس على أيدي مهرة ومتخصصين في التعليم الالكتروني وتطبيقاته.
- زيادة درجة التعاون والشراكة والتنسيق بين الجامعات الأردنية في الأنشطة التعليمية لتجاوز هذه الجائحة والنهضة بالتعليم والاستفادة من تجارب بعض.
- إجراء الدراسات والبحوث حول تفعيل تطبيقات التعليم الالكتروني.
- ضرورة العمل على تلافي المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في توظيف أدوات التعليك الالكتروني في العملية التعليمية.
- استثمار هذه الجائحة في تعزيز المنظومة الأخلاقية للطلبة من خلال الوازع الأخلاقي لتفعيل التعليم الالكتروني بمصداقية والأمانة والابتعاد عن الغش وهذا ما رأيناه جليا في قرار الجامعة الأردنية بإدراج مادة الأخلاق ضمن خطة العام القادم.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

أحمد، إسماعيل (2020). تحديات التعليم الرقمي في الوطن العربي رؤية تأصيلية. **المجلة العربية للتربية النوعية**. 4(12)، 91-108.

بوعيس، حنان وفالتة، أميرة (2020). تكنولوجيا المعلومات والتعليم الرقمي ودورهما في تحقيق جودة التعليم العالي. **المجلة العربية للتربية النوعية**. 4(12)، 123-142.

الرشيدي، بندر (2020). أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة تقنيات التعليم والاتصال في جامعة حائل. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**. 28(1)، 141-161.

زعبي، مازن وسلامة، كايد (2020). درجة تطبيق الجامعات الأردنية لمعايير تصنيف الجامعات العالمية. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**. 28(1)، 868-891

الزهراني، سوسن (2020) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعلمية تماشيا مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. **المجلة العربية للتربية النوعية**. 4(14)، 357-376.

شجن، رعد وفصيح، إيناس (2020). وسائل الاتصال الحديثة (السبورة الذكية والبوربوينت) في التدريس الجامعي واتجاه التدريسيين نحو استخدامها. **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية جامعة بغداد**. 4(15)، 445-470.

الشعيبي، أماني (2020). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى في مجال مستحدثات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**. 28(3)، 65-87.

المالكي، مريم وشعبان، منال (2020). واقع توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين. **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**. 4(11)، 51-86.

محمد، بشرى (2020). معالجة مشكلات تعلم الطلبة من خلال استخدام التعليم الالكتروني. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية جامعة بغداد. 4(15)، 471-486.

المشهراوي، حسن (2020). أثر تجربة توظيف التعلم الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية**. 34(1)، 39-74.

المعيذر، ريم والعودان، هيفاء (2020). تقويم برنامج الدبلوم العالي في التعلم الإلكتروني بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم ISTE. **مجلة الفتح**. 81 (2)، 165-193.

الهطيل، مي (2020). الإنترنت والمصادر الرئيسية لتشكيل رأس المال البشري في الجامعة: رؤية تحليلية للدور العلمي للإنترنت في الجامعة. **المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية جامعة طنطا**. 4(13)، 219-252.

المراجع الأجنبية:

Aksal,Fahriye & Birol,c& Silman,F (2008). Comparative Study: Distance Education Institutes as Learning Organizations in North Cyprus and UK. **Eurasian Journal of Educational Eeasearch (EJER).**32(20):20.

Cubric,M& Clark,K& Lilley,M (2011).**An Exploratory Comparative Study of Distance- Learning Programmes.** Proceedings of the European Conference e-Learning.UK: 135- 145.

Dimitrov, D.; McGee, S.; & Howard, B. (2002). Changes in Students' Science ability Produced by Multimedia Learning Environments: Application of the Linear Logistic Model for Change. **School Science and Mathematics**. V 102 (1): 15-24.

Holm,c (2010). **Webct and E.learning in Switzerland, University of applied Sciences SolothumNwch**, Switzerland.

Siirak, Virve (2011). Moodle E-Learning Environment as an Effective Tool in University Educaion**. Online Journal of Information Technology and Application in Education**, 1(2):94-96.

ISSN: 2788-7243 ISSN: 2788-7235

Tzu-Hua, Wang (2011). Developing Web- based Assessment Stategies for Facilitating Junior High Schol Students to P erform Self- Regulated Learning in E-Learning Environment. Departmment of Education, **National Hsinchu University of Education,**57 (2): 1801-1812.